

القرآن الكريم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اَتْلُ مَا أُوحِيَ - ٢١

اِيَّاهَا - ١٧٩ ، رُكْوَ عَانِيَةَا - ١٩

المنزل-٥

سُورَةُ الْعَنكَبُوتِ (مكى)

اِيَّاهَا - ٦٩

رُكْوَ عَانِيَةَا - ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥- اَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَاقِمْ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ^(٤٥)

المنزل

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّقِيَ هِيَ أَحْسَنُ^ص إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْهُكْمُ وَاحِدٌ وَّتَحْنُنْ لَهُ مُسْلِمُونَ^(٤٦)

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هُوَ لَاءٌ مِّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكُفَّارُونَ^(٤٧)

وَمَا كُنْتَ تَتَنَاهُ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُطْ بِإِيمَانِكَ إِذَا لَأَنْتَابِ الْمُبْطَلُونَ^(٤٨)

بَلْ هُوَ آيَتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّلَمُونَ^(٤٩)

وَقَالُوا أَوْلَىٰ أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَتُ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا آنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^(٥٠)

أَعْوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ لَمَّا فِي ذَلِكَ لَرْحَمَةً وَذُكْرِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^(٥١)

قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنَ وَبَيِّنُكُمْ شَهِيدًا بِعِلْمٍ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ^(٥٢)

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمٌ لَّجَاءُهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَاتِيَنَّهُمْ بَعْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^(٥٣)

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِينَ^(٥٤)

يَوْمَ يَعْلَمُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَنْجَلِهِمْ وَيَقُولُ دُوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^(٥٥)

يَعْبَارِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَنْزَلْنَا وَاسِعَةً فَإِيَّاهُ فَأَعْبَدُونَ^(٥٦)

كُلُّ نَفِيسٍ ذَلِيقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ^(٥٧)

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لِتُبَوَّبُهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ عُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نَعْمَ أَجْرُ الْعَمِيلِينَ^(٥٨)

الَّذِينَ صَدَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^(٥٩)

وَكَائِنٌ مِّنْ دَآتِيَّةٍ لَا تَحْمِلُ بِرْزَقَهَا^ص اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاهُ كُمْ وَهُوَ السَّمِينُ الْعَلِيمُ^(٦٠)

وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفَكُونَ^(٦١)

اللَّهُ يَنْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبْرَاهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ^(٦٢)

عَوْلَئِنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا إِنَّمَا يَأْخُذُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ^(٦٣)

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^(٦٤)

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَقِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشَرِّكُونَ^(٦٥)

لَيَكُفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (66)

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِنَ الْأَنْسُورَاتِ الْأَبْطَالِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ (67)

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مُنْتَسِي لِلْكُفَّارِ (68)

سَعْ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَتَهْدِيَنَّهُمْ سُبْلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)

سُورَةُ الرُّومِ (مكي)

أَيَّاً هُنَّا - ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ

غُلَيْتِ الرُّومُ (2)

فِي أَذْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَعْلَمُونَ (3)

فِي بَصُرِّ سَيِّدِنَّا اللَّهِ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَقْرَعُ الْمُؤْمِنُونَ (4)

يَنْصُرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5)

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6)

يَعْلَمُونَ خَلَاهَا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (7)

أَوْلَمْ يَتَكَبَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لِكُفَّارُونَ (8)

أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَابُوهُمُ الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا

وَجَاءَهُمْ مُرْسَلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمُهُمْ وَلِكُنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يُظْلِمُونَ (9)

عَثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَأُوا السُّوَادَى أَنْ كَذَبُوا بِأَيْتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10)

اللَّهُ يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11)

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَيِّنُ لِمَجْرِمُونَ (12)

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شَرِّ كَايِهِمْ شَفَعًا وَكَانُوا يُشْرِكُونَ كُفَّارِينَ (13)

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ (14)

فَمَا مَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبَرُونَ (15)

وَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِأَيْتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ (16)

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حَمْدُهُ لِمَسْوَنَ وَحْيَنَ تُصْبِحُونَ (17)

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشَيْاً وَحَيْنَ تُظَهَّرُونَ (18)

هُنَّ يُخْرِجُونَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَيُنْجِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ (19)

وَمِنْ أَيْتِهِ أَنْ خَلَقْتُمْ لَكُمْ إِذَا آتَيْتُمْ بَشَرًا تَتَشَرَّبُونَ (20)

وَمِنْ أَيْتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً لِنَفْسِكُرُونَ (21)

وَمِنْ أَيْتِهِ خَلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافُ الْسَّيِّنَاتِ وَالْوَانِكُمْ لِنَفْسِكُرُونَ (22)

وَمِنْ أَيْتِهِ مَتَامِكُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَصْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23)

وَمِنْ أَيْتِهِ يُرِيْكُمُ الْبَيْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَذَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَا إِنَّ فَيَخْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِقَوْمٍ يَغْقِلُونَ (24)

وَمِنْ أَيْتِهِ أَنْ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِإِمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَتَتْهُمْ تَخْرُجُونَ (25)

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ فِنْتَنُونَ (26)

أَبْعَدُ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعْيِنُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27)

خَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شَرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَحْاْفُظُوهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَغْقِلُونَ (28)

بَلْ اتَّبَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهُوَ أَعْهُمْ يُغَيِّرُ عِلْمًا فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَخْلَى اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرِيْنَ (29)

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيقًا فَطَرَ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَوِيمُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30)

مُنْبَيِّنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَآتِنُمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31)

مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ جَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32)

وَإِذَا مَسَ النَّاسَ صُرُّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنْبَيِّنَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَرَهُمْ يُشْرِكُونَ (33)

لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَّتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34)

أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ (35)

وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سُيُّونَ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (36)

أَوْلَمْ يَرَوُ أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِيرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِقَوْمٍ يَقُولُ مَنْ مُنْتَ (37)

فَأَتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِنَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ حَيْثُ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَيْكُ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (38)

وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ إِرْبَابًا لِيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكْوَةً تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَيْكُ هُمُ الْمُضْعَفُونَ (39)

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيشُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ هَلْ مِنْ شَرَكَاءِ كُمْ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ (40)

ع

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتِ أَنْدَى النَّاسِ لِيُذْيِقُهُمْ بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا عَلَيْهِمْ يَرْجُونَ (41)

قُلْ سِيَّدُوا فِي الْأَرْضِ فَإِنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ (42)

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَوِيمُونَ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ مِنْ يَقْدِسَ عَنْهُنَّ (43)

مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسُهُمْ يَمْهَدُونَ (44)

لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ (45)

وَمِنْ أَيْتِهِ أَنْ يُرِسِّلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرًا وَلِيُذْيِقُهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيِ الْفُلْكُ بِإِمْرِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مُوْسَلًا إِلَيْهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَإِنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47)

اللَّهُ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيَاحَ فَتُثْبِيَ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادَةٍ إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ (48)

وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يُنَذَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لِمُبَلِّسِينَ (49)

فَانْظُرْ إِلَى أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُغَيِّرُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لِمَغِيِّبِ الْمَوْتِيِّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (50)

وَلِئِنْ أَنْسَلْنَا رِيْحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًا لَّظَلَّوْهُ مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ⁽⁵¹⁾

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمُؤْمِنَ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ ⁽⁵²⁾

عَوْمَانَ أَنْتَ بِهِيْدِ الْغَفْرِيْنَ حَلَّتِهِمْ لَنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِأَيْتَنَا فَهُمْ مُشْلِمُونَ ⁽⁵³⁾

اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ صُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ صُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ صُعْفًا وَشَيْبَةً طَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ⁽⁵⁴⁾
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْتُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ⁽⁵⁵⁾

وَقَالَ الَّذِينَ أَذْوَاوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَةِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَةِ وَلَكُنُوكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⁽⁵⁶⁾
فِيهِ مِنْ لَا يَتَفَعَّلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَغْنِيْرَهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ⁽⁵⁷⁾

وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِئِنْ جِئْنَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ آنَّهُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ ⁽⁵⁸⁾
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⁽⁵⁹⁾

وَعَفَاصِيدِ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفَقُونَ ⁽⁶⁰⁾

سُورَةُ لَقَمَانَ (مَكِيٰ)

الْيَاتِهَا - ٣٤

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ

١ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ⁽²⁾

هُدَىٰ وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ⁽³⁾

الَّذِينَ يُقْنِمُونَ الصَّلْوَةَ وَيُؤْتُونَ الرِّزْكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْقَنُونَ ⁽⁴⁾

أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⁽⁵⁾

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَرِي لَهُ الْحَدِيثَ لِيُغَيِّرَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذَنَهَا هُرُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِمِّنٌ ⁽⁶⁾

وَإِذَا تُشَلِّي عَلَيْهِ أَيْتَنَا وَلِيُسْتَكِبِرَ كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشِّرَهُ بِعَدَابٍ لِيَنِمِ ⁽⁷⁾

إِنَّ الَّذِينَ أَمْتُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ ⁽⁸⁾

خَلِدِيْدِيْنَ فِيهَا وَعَدَ اللهُ حَقًا وَهُوَ الْعَرِيزُ الْحَكِيمُ ⁽⁹⁾

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَلٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَنْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاهِيْنَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَدَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَثَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ

زَوْجٍ كَرِيمٍ ⁽¹⁰⁾

أَعْ هَذَا خَلْقُ اللهِ فَأَنْهُوْنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِلِ الْظَّلِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⁽¹¹⁾

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لِقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⁽¹²⁾

وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لَأَنِّي وَهُوَ يَعْظُلُهُ يَلِيَّ لَا تُشَرِّكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⁽¹³⁾

الصَّفَ وَوَصَيْنَا الْأَنْسَنَ بِوَالدَّيْهِ حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهُنِّ وَنَصَلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالَّدِيْكَ إِلَى الْمَصِيدِ ⁽¹⁴⁾

وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشَرِّكَ بِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبِهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَيْتُ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ

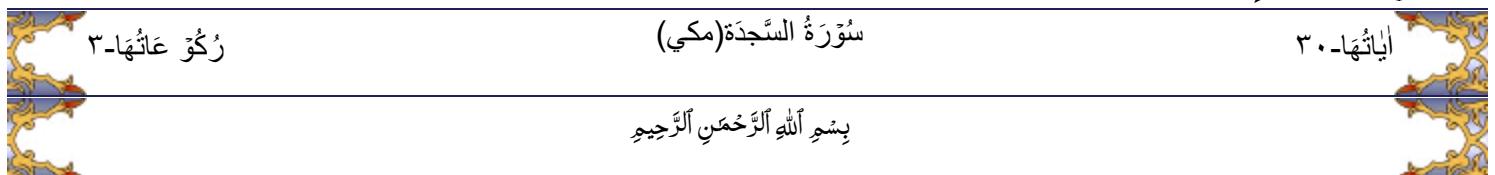
فَأَنْبِيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَغْمَلُونَ ⁽¹⁵⁾

يَلِيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِنْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدِلَ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ حَبِيْرٌ ⁽¹⁶⁾

يَلِيَّ أَقِيمِ الصَّلْوَةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاضْرِيْدِ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ ⁽¹⁷⁾

وَلَا تُصِّرُّ خَدَّاكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ في الْأَرْضِ مَرَّاً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوَّبِرٌ⁽¹⁸⁾
 اعْ وَاقِصِدْ فِي مَشْيَكَ وَانْغُصِنْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ⁽¹⁹⁾
 الَّمْ تَرَوَا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَشْبَعَ عَلَيْكُمْ بِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبِأَطْنَاءً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا
 هُدَى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيبِرٍ⁽²⁰⁾
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْلَئِنَّا كَانَ الشَّيْطَنُ يَدْعُوهِمْ إِلَى عَذَابِ السَّعَيْرِ⁽²¹⁾
 وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ⁽²²⁾
 وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْرُنَكَ كُفُرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَتَبَتَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ⁽²³⁾
 لَمْ تَعْهُمْ قَلِيلًا لَمْ نَصْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظِ⁽²⁴⁾
 وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ⁽²⁵⁾
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَيْرُ الْحَمِيرِ⁽²⁶⁾
 وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحَرٍ مَا نَقَدَثُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ⁽²⁷⁾
 مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا بَغْتُكُمْ إِلَّا كَنْفُسٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ⁽²⁸⁾
 الَّمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَوْمَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَوْمِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجْلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ⁽²⁹⁾

عِذْلَكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَنْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ⁽³⁰⁾
 الَّمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنَعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ أَلَيْهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَأْيَتِ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورِ⁽³¹⁾
 وَإِذَا غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ دَعَوَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمَهُمْ مُقْنَصِدُونَ وَمَا يَجْحُدُ بِأَيْتَنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ⁽³²⁾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّدُ عَنْ وَالَّدِي وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِ عَنْ وَالَّدِي شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَعْرَنُكُمُ الْحَيَاةُ⁽³³⁾
 الْدُّنْيَا وَلَا يَعْرَنُكُمْ بِاللَّهِ الْغَرْوِ⁽³⁴⁾
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ
 عِالَمَ عَلَيْهِمْ حَسِيرٌ⁽³⁵⁾



الْمٰ

تَزَيَّلُ الْكِتَبُ لَا رَأِيْبٌ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَلَمِيْنَ⁽²⁾
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَلَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِيُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَهُمْ مِنْ تَذَيِّرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ⁽³⁾
 الَّلَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا شَفِيعٌ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ⁽⁴⁾
 يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارَهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ⁽⁵⁾
 ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ⁽⁶⁾
 الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبِدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ⁽⁷⁾

لَمْ يَجْعَلْ نَسْلَةً مِنْ سُلْطَةٍ مِنْ مَّا إِمَّا مَهِينٌ^⑧
 لَمْ سَوْلَةٌ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^⑨
 وَقَالُوا إِنَّا خَلَقْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ^{١٠} بَلْ هُمْ يُلْقَاءُ مَا تَبِغُونَ كُفَّارُونَ^{١١}
 عَقْلًا يَتَوَفَّكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وَجَعَلَ بِكُمْ لَمَّا إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ^{١٢}
 وَلَوْ تَرَى لِذِكْرِي إِنَّ الْمُجْرِمُونَ تَأْكُسُوا ثُرُوفِهِمْ عَنْ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَإِنَّا جَعَلْنَا نَعْمَلَ صَالِحًا إِنَّا مُؤْمِنُونَ^{١٣}
 فَدُوْقُوا بِمَا تَسْيِئُمُ لِقاءً يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَكُمْ وَدُوْقُوا عَذَابَ الْخُلُدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٤}
 السجدة إِنَّمَا يُؤْمِنُ مِنْ بِإِيمَانِنَا إِذَا دُكْرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ^{١٥}
 تَتَحَافِي جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^{١٦}
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قَرَّةِ عَيْنٍ حَزَّأْءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٧}
 أَقْمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوْنَ^{١٨}
 أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٩}
 وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا لَهُمُ النَّارُ كُلُّمَا آتَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أَعْيُدُوا فِيهَا وَقَيْلَ لَهُمْ دُوْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ^{٢٠}
 وَلَنْفِلِ يَقْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجَعُونَ^{٢١}
 عَوْمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دُكِّرَ بِإِيمَانِ رَبِّهِ لَمَّا أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ^{٢٢}
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مُرْيَةٍ مِنْ لِقَابِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ^{٢٣}
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا يُؤْقِنُونَ^{٢٤}
 إِنَّ رَبِّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^{٢٥}
 أَوْلَمْ يَهُدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرْوَنِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِأَيْتٍ^{٢٦} أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 الْفَلَةَ أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَرَزِ فَنَخْرُجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ^{٢٧}
 وَيَقُولُونَ مِنْ هَذَا الْفَتْحِ لَنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ^{٢٨}
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ^{٢٩}
 عَفَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَاتَّنْظَرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ^{٣٠}

سُورَةُ الْأَحْرَابِ (مُدْنِي)

آيَاتُهَا - ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُوٰ عَائِدٰها - ٨

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتْقِنَ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفَقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا^١
 وَاتَّبِعْ مَا يُوَحَّى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيدًا^٢
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا^٣
 مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبِنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ ذِلِّكُمْ قَوْلُكُمْ بِإِ
 فُوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهُدِي السَّبِيلَ^٤

أَذْعُوهُمْ لِابْنِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا آخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكُنْ مَا
تَعْمَدُتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا إِنَّهُمْ مُّرَجِّعُهُمْ إِلَيْهِمْ^٥

الَّتِي أُولَئِنَّ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُمْ أُمَّهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أُولَئِنَّ يَغْضِبُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ
تَعْلَمُوا إِلَى أُولَئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا^٦

وَإِذَا حَدَّنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ تِبَاعَتِهِمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِّيقَاتًا غَلِيلًا^٧

عَلَيْسَئِلُ الصَّدِيقَيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَ لِلْكُفَّارِ يَنْعِذًا أَلِيمًا^٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذْ كُرِّبُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا وَجَنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا^٩

إِذْ جَاءُوكُمْ مِّنْ فُوقِكُمْ وَمِنْ أَشْفَلِ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْخَنَاجِرَ وَتَظَنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ^{١٠}

هُنَالِكَ ابْتُلُى الْمُؤْمِنُونَ وَرُلَّزُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا^{١١}

وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفَقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا عُرُورًا^{١٢}

وَإِذَا قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُمْ وَيَسْتَأْذِنُونَ إِنَّ بِيَوْمَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا^{١٣}

وَلَوْ دُخِلْتُ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّوْا الْفِتْنَةَ لَتَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا^{١٤}

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ لَا يُلُونَ الْأَذْبَابَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْوُلًا^{١٥}

قُلْ لَّمْ يَنْتَعَكُمُ الْفَرَّارُ إِنْ فَرَرُّتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَمْ تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا^{١٦}

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^{١٧}

قُدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقَيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلَيْنَ لِإِخْوَانِهِمْ هُلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا^{١٨}

أَشَحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتُمْهُمْ يَنْظِرُونَ إِلَيْكُمْ تَدْوِرُ أَغْيَنِهِمْ كَالَّذِي يُعْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلْقُوكُمْ بِالْسَّيْنَةِ حَدَادٍ^{١٩}

أَشَحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا^{٢٠}

يَحْسَبُونَ الْأَخْزَابَ لَمْ يَدْهُبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْزَابَ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَبْيَابِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا^{٢١}

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْأَخْرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا^{٢٢}

وَلَقَدْ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا^{٢٣}

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا^{٢٤}

لِيَخْرُجَى اللَّهُ الصَّدِيقَيْنَ بِصِدْقِهِمْ وَبِعَذْبِ الْمُنْفِقَيْنَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا إِنَّهُمْ مُّرَاجِعٌ^{٢٥}

وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَتَأْلُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا^{٢٦}

وَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ ظَاهَرُوْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَدَّتْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةُ فَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا^{٢٧}

وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَكُنْ تَرْكُوكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا^{٢٨}

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَلَّهُ أَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ تُرِدُنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَتَعَالَيْنَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحُكُنَ سَرَا حَاجَ جَمِيلًا^{٢٩}

وَلَمْ يَكُنْ تُرِدُنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الْأُخْرَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَ أَجْرًا عَظِيمًا^{٣٠}

يُنْسَأُهَا النَّبِيُّ مِنْ يَأْتِ مِنْكُنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَ يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعَافَينَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا^{٣١}

www.thesuffah.org

